

الهدف ونطاق التطبيق:

وفقاً للقانون والمراسيم السارية التي تخضع لها مجموعة LISI¹، يصف هذا المستند إجراءات تلقي البلاغات ومعالجتها. نظام الإبلاغ متاح لجميع الأطراف المعنية بالمجموعة وينطبق على كل شركة تابعة للمجموعة.

ومع ذلك، يجب أن يتم استخدام نظام الإبلاغ مع الالتزام بالقانون والقواعد المعمول بها في البلد الذي يقيم فيه مقدم البلاغ أو يمارس أنشطته.

A. من يمكنه تقديم بلاغ؟

المبلغ عن المخالفات:

- هو شخص طبيعي
- ليس بالضرورة موظفًا في مجموعة LISI
- يتصرف بنزاهة وحسن نية: أي أن المبلغ عن المخالفات يتصرف دون أي نية لتحقيق مكاسب شخصية أو مقابل، ويؤمن بصحة الوقائع التي يبلغ عنها،
- يقدم معلومات علم بها في سياق مهني،
- يبلغ عن أو يكشف أي فعل مخالف لمدونة قواعد السلوك الخاصة بمجموعة LISI، بغض النظر عن طبيعة هذا الفعل (انظر أدناه لمزيد من التفاصيل).

يتطلب تطبيق حق الإبلاغ تحمل كل فرد لمسؤولية كبيرة. وقد يؤدي إساءة استخدام هذا النظام إلى عقوبات تأديبية و/أو مدنية و/أو جنائية.

B. ما نوع البلاغات المعنية؟

تهدف LISI إلى جمع جميع الأفعال المخالفة لقواعد السلوك الخاصة بـ LISI. وبالتالي، يمكن أن تتعلق الإبلاغات بما يلي:

- جريمة أو جنحة؛
- تهديدًا أو ضررًا للمصلحة العامة؛
- انتهاك أو محاولة إخفاء انتهاك للالتزام دولي صدقت عليه فرنسا أو وافقت عليه حسب الأصول، أو لفعل أحادي الجانب من جانب منظمة دولية تم اتخاذه استنادًا إلى هذا الالتزام، أو للقانون أو اللوائح أو قانون الاتحاد الأوروبي؛
- أي وقائع أخرى تندرج ضمن نطاق آلية الإنذار هذه بموجب القانون الوطني الساري في البلد الذي يُطبق فيه هذا النظام.

ويمكن أن تشمل هذه الحالات، على سبيل المثال، الإبلاغ عن جرائم أو مخالفات تتعلق بالمجالات التالية: انتهاكات حقوق الإنسان، والفساد و/أو استغلال النفوذ، والتحرش أو التمييز، والعنف، والتهديدات وغيرها من الانتهاكات الجسيمة ضد الأشخاص،

¹ القانون رقم 1691-2016 المؤرخ 9 ديسمبر 2016 المتعلق بالشفافية ومكافحة الفساد وتحديث الحياة الاقتصادية، والقانون رقم 401-2022 المؤرخ 21 مارس 2022 الذي يهدف إلى تحسين حماية المبلغين عن المخالفات

والاختلاسات المالية و/أو التزوير المحاسبي، والتزوير في الجودة و/أو إخفاء المخاطر المتعلقة بالجودة، والانتهاكات البيئية، والانتهاكات ضد الممتلكات، والاحتيايل، والمخاطر التي تهدد أمن المعلومات و/أو أنظمة المعلومات.

لا يتم التعامل مع البلاغات التي لا تندرج ضمن الفئات المذكورة أعلاه ويتم حذفها بعد إخطار المبلغ.

يجب عدم استخدام نظام الإبلاغ عن المخالفات في الحالات التي تشكل تهديدًا مباشرًا للحياة أو الممتلكات، حيث قد لا تتلقى البلاغات المقدمة ردًا فوريًا. في حالة حدوث مثل هذه الحالات، ونظرًا لطبيعتها العاجلة، تطلب LISI منك إحالتها إلى رؤسائك المباشرين، أو إلى خدمات الطوارئ، أو إلى السلطات المختصة، أو، إذا لزم الأمر، الإفصاح عنها علنًا.

C. إجراء يختاره المبلغ عن المخالفات:

للإبلاغ عن أي مخالفة لقواعد السلوك في LISI، يمكن للمبلغ اللجوء إلى الموارد الداخلية التالية:

1. الرئيس المباشر (N+1)
2. المدير (N+2)
3. مدير الموقع/المصنع و/أو مسؤول الموارد البشرية بالموقع
4. الإدارة العامة لمجموعة الأعمال أو الإدارة المركزية للقطاع
5. مسؤول نظام إدارة سلامة الطيران (A-SMS) (قسم LISI AEROSPACE)
6. الإدارة العامة للقسم
7. الشركة القابضة للمجموعة

يُنصح باللجوء إلى الموارد الداخلية المذكورة أعلاه بالترتيب الذي وردت به. ومع ذلك، في حالة وجود سبب يمنع استخدام مورد معين، على سبيل المثال لأسباب تتعلق بالسرية أو في حالة تورط الرئيس المباشر/المدير، يجوز للمبلغ تجاوز واحد أو أكثر من هذه الموارد.

كما يتوفر للمبلغ، إذا رغب في ذلك أو رأى أن الأمر مناسب، إمكانية الإبلاغ مباشرة عن طريق نظام LISI لتلقي البلاغات الموصوف أدناه.

كما يمكن للمبلغ عن المخالفات اللجوء مباشرة إلى السلطات المختصة إذا رغب في ذلك (في فرنسا، على سبيل المثال: المدافع عن الحقوق، الوكالة الفرنسية لمكافحة الفساد، السلطة القضائية).

D. كيف يتم تقديم البلاغ؟

أقامت LISI نظاماً آمناً لتلقي البلاغات ومعالجتها، متاحاً على موقعها الإلكتروني (قسم «الأخلاقيات والذكاء الاصطناعي») وعلى شبكتها الداخلية («LISI Ethic-Line»)، قسم «الحوكمة والمخاطر والامتثال» من خلال الاستعانة بخدمات شركة خارجية متخصصة في تلقي البلاغات ومعالجتها. يتيح هذا النظام تلقي البلاغات:

- كتابياً: يمكن للمبلغ أن يقدم تفاصيل بلاغه مع تحديد الكيان المعني، والأشخاص المتورطين، وتاريخ الوقائع الموصوفة، ومدة حدوثها، والشهود... يمكن للمبلغ أن يختار البقاء مجهول الهوية أو الكشف عن هويته، أو ترك عنوان بريد إلكتروني يتيح له متابعة سير التحقيقات حتى في حالة اختياره للبقاء مجهول الهوية (ولن يكون هذا العنوان معروفاً لأعضاء لجنة الأخلاقيات). تتيح هذه المنصة أيضاً إجراء مراسلات كتابية بلغة المبلغ مع أعضاء لجنة الأخلاقيات.

- شفهيًا: يتم توصيل المبلغ بمشغل من الشركة الخارجية يتحدث لغته، ويمكنه عندئذ تقديم بلاغ وفقاً لمقابلة قياسية موجهة بواسطة نموذج مشابه للنموذج المستخدم في الجزء الكتابي. كما يمكنه طلب إخفاء هويته وتقديم معلومات، إن رغب في ذلك، تتيح الاتصال بأحد أعضاء لجنة الأخلاقيات. في حالة طلب إخفاء الهوية، تتم المراسلات بين المبلغ وعضو لجنة الأخلاقيات بشكل مجهول الهوية، سواء بالنسبة للمبلغ أو لعضو لجنة الأخلاقيات.

تتألف لجنة الأخلاقيات من الأمين العام للمجموعة، ومدير الموارد البشرية للمجموعة، ومدير المسؤولية الاجتماعية للمجموعة والمخاطر والامتثال.

يتيح نظام الإبلاغ تقديم البلاغات بجميع لغات البلدان التي تمارس فيها المجموعة أنشطتها.

E. هل يمكن لمقدم البلاغ أن يظل مجهول الهوية؟

لا تشكل الإبلاغات المجهولة جزءاً من ثقافة مجموعة LISI ولا يتم تشجيعها. ومع ذلك، يظل هذا الخيار متاحاً إذا اختار المبلغ ذلك. كما يمكن اقتراحها من البداية إذا كانت التشريعات المحلية تفرض ذلك. غير أنه تجدر الإشارة إلى أن الإبلاغ المجهول يزيد من صعوبة فهم الوقائع المبلغ عنها والتحقيق فيها.

F. ما هي إجراءات الحماية والسرية المتبعة لحماية مقدم البلاغ؟

تتبع LISI سياسة عدم الانتقام ولا تتسامح مع تعرض أي شخص أبلغ بحسن نية عن مخالفة لقواعد السلوك الخاصة بها لأي نوع من أنواع اللوم.

وبالتالي، فإن مقدم البلاغ الذي يتصرف بحسن نية مضمون الحماية من أي انتقام مباشر أو غير مباشر. فإذا كان موظفاً في مجموعة LISI على سبيل المثال، فلا يجوز فصله من العمل أو معاقبته أو التمييز ضده بأي شكل من الأشكال بسبب إبلاغه عن وقائع وفقاً لإجراءات الإبلاغ عن المخالفات. ويضمن النظام الداخلي السرية التامة. ولن تتخذ أي إجراءات تأديبية تتعلق بالإبلاغ ضد مقدم البلاغ شريطة أن يكون قد تصرف بحسن نية.

تلتزم مجموعة LISI باتخاذ جميع التدابير اللازمة لحماية هوية الأشخاص الذين يقدمون بلاغات وفقاً لما ينص عليه القانون. ولا يجوز الكشف عن هوية مقدم البلاغ للشخص أو الأشخاص المستهدفين بالبلاغ إلا بموافقة المسبقة والكتابية.

سيتم التعامل مع البلاغ بسرية تامة، وكذلك التحقيقات والتقارير اللاحقة، مع مراعاة الالتزامات الناشئة عن القانون أو الإجراءات القضائية المعمول بها.

تضمن مجموعة LISI السرية التامة لمقدم البلاغ، والوقائع موضوع البلاغ، والأشخاص المعنيين. ولهذا الغرض، لا يحق للجنة الأخلاقيات الكشف عن هذه المعلومات إلا للأشخاص الذين لديهم حاجة ماسة إلى معرفتها، والذين يلتزمون بدورهم بواجب السرية، وذلك لغرض تقييم الطلب ومعالجته، لا سيما فيما يتعلق بالقرار الإداري الذي يتعين اتخاذه بشأن الإجراءات التي يجب اتخاذها، والأشخاص الذين يجب استشارتهم لإجراء التحقق اللازم، وذلك في الحدود المعقولة اللازمة لاحترام الالتزام القانوني بالسرية فيما يتعلق بالإبلاغ.

تمتد سياسة عدم الانتقام هذه لتشمل الأشخاص الذين يقدمون المساعدة للمبلغ والمقربين من المبلغ، وفقاً للتشريعات المحلية المعمول بها أو القانون الفرنسي²

G. ما هي الحماية الممنوحة للشخص أو الأشخاص المستهدفين بالإبلاغ؟

يُعتبر أي موظف في مجموعة LISI موضوع بلاغ، بريئاً حتى يتم إثبات صحة الادعاءات الموجهة ضده.

وسيتّم إخطاره، بعد الفحص الأولي للبلاغ، بالوقائع المنسوبة إليه حتى يتمكن من ممارسة حقوقه. وستتضمن هذه المعلومات، التي يتم تسليمها بطريقة آمنة عبر النظام الداخلي الذي وضعته مجموعة LISI، العناصر التالية: الوقائع المنسوبة إليه، وطرق ممارسة حقوقه في الوصول إلى البيانات الشخصية المتعلقة به وتصحيحها والاعتراض عليها.

ولا يجوز الكشف عن العناصر التي من شأنها تحديد هوية الشخص المتهم في البلاغ، إلا للسلطة القضائية، إلا بعد إثبات صحة البلاغ.

تنطبق هذه الالتزامات أيضاً في حالة الإبلاغ إلى أطراف ثالثة، شريطة أن يكون ذلك ضرورياً حصرياً لأغراض التحقق من البلاغ أو معالجته.

H. كيف تتم معالجة البلاغات؟

تتمثل الخطوة الأخيرة في عملية الإبلاغ في قيام مقدم البلاغ بتحديد كلمة مرور تسمح له بمتابعة سير معالجة بلاغه، بالإضافة إلى المراسلات مع لجنة الأخلاقيات. كما يتم تزويده في هذه المرحلة برمز الإبلاغ، الذي يمثل رقم تتبع الملف. يتيح رمز الإبلاغ هذا وكلمة المرور المحددة لمقدم البلاغ الوصول إلى منصة الإبلاغ التي تُستخدم كمنصة للتواصل بين مقدم البلاغ ولجنة الامتثال طوال مدة إجراءات التحقيق. يمكن لمقدم البلاغ عندئذٍ تقديم جميع الحقائق أو المعلومات أو المستندات، بغض النظر عن شكلها أو وسيلة تقديمها، التي من شأنها دعم بلاغه عندما تكون متوفرة لديه.

يتم إرسال بريد إلكتروني إلى مقدم البلاغ في غضون 24 ساعة كحد أقصى (أيام العمل) لتأكيد استلام البلاغ؛ ويظهر هذا البريد الإلكتروني أيضاً في شكل رسالة على منصة الإبلاغ، التي تتضمن نظام مراسلة يتيح التواصل الكتابي بين الأطراف.

تقوم لجنة الأخلاقيات أولاً بالتحقق من مقبولية البلاغ وفقاً للمعايير المحددة في الفقرة ب من هذا المستند، وبفحص الإجراءات التي يجب اتخاذها بشأن البلاغ. إذا كان البلاغ غير مقبول أو غير قابل للتحقق، يتم إخطار مقدم البلاغ ويتم إتلاف ملف هذا البلاغ على الفور.

عند انتهاء التحقيق، وبغض النظر عن نتيجته، ترسل لجنة الأخلاقيات قراراً رسمياً ومُبرراً إلى المبلغ عن المخالفات، بما في ذلك قرار إغلاق جميع إجراءات الاستيفاء للشروط أو التحقق

ووفقاً للمرسوم رقم 1284-2022، يتم إخطار المبلغ عن المخالفات بالتدابير التي يُعتزم اتخاذها أو التي تم اتخاذها في غضون مدة أقصاها 3 أشهر من تاريخ إقرار استلام بلاغه، حتى لو استمر التحقيق إلى ما بعد هذه المدة².

I. سياسات المتابعة وحفظ السجلات المعتمدة:

يتم حفظ البيانات المتعلقة بالإبلاغات وأرشفتها وإتلافها وفقاً للأحكام القانونية والتنظيمية السارية.

وعندما تُبأشر إجراءات تأديبية أو قضائية ضد الشخص المتهم أو مقدم البلاغ الكاذب، تُحفظ البيانات المتعلقة بالبلاغ حتى انتهاء الإجراءات.

² كما سبق

J. طريقة نشر الإجراء:

يتم نشر هذا الإجراء عبر الموقع الإلكتروني والشبكة الداخلية لمجموعة LISI.